انتخب المجلس الوطني التأسيسي التونسي المنبثق عن انتخابات 23 أكتوبر الماضي، خلال جلسة عامة عقدها مساء اليوم الاثنين، منصف المرزوقي، أمين عام حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، رئيسا لتونس خلال المرحلة الانتقالية التي لم تُحدد مدتها.

وحصل المرزوقي المرشح الوحيد لهذا المنصب، والمدعوم من ائتلاف الأغلبية في المجلس التأسيسي على351 صوتا من أصل من 712،فيما امتنع عن التصويت نائبان، و3 نواب صوتوا بلا، بينما فضلت المعارضة مقاطعة التصويت 44) ورقة بيضاء) ،وذلك في خطوة إحتجاجية على تقليص صلاحيات الرئيس في القانون المؤقت الذي يُنظم عمل السلطات العامة خلال الفترة الإنتقالية.

كما تحتج المعارضة أيضا على "مراكمة" الصلاحيات بيد رئيس الحكومة الذي يُنتظر أن يكون حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية، وذلك وفقا لإتفاق إئتلاف الأغلبية الذي يهيمن على غالبية مقاعد المجلس الوطني التأسيسي.

ويتألف هذا الإئتلاف من حركة النهضة الإسلامية 89) مقعدا) ، وحزب المؤتمر من أجل الجمهورية 29) مقعدا) ، وحزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات 20) مقعدا).

وينص إتفاق إئتلاف الأغلبية على أن منصب رئيس البلاد سيؤول إلى منصف المرزوقي رئيس حزب المؤتمر من أجل الجمهورية، بينما ستؤول رئاسة الحكومة إلى حمادي الجبالي الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية، في حين يتولى مصطفى بن جعفر رئيس حزب التكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات منصب رئاسة المجلس الوطني التأسيسي.

وكان قد ترشح لهذا المنصب 10 شخصيات سياسية منها وحيد ذياب رئيس حزب قوى 14 يناير،غير أن اللجنة المعنية بقبول الترشحات أسقطت ملفات 9 مرشحين، 8 منها بسبب خلوها من وثيقة تفيد بأن المرشح يحظى بتزكية 15 نائبا في المجلس التأسيسي،والتاسع بسبب عدم بلوغ المرشح السن القانوني المنصوص عليه في شروط الترشح لمنصب رئيس الدولة.

المرزوقي في سطور:

يعتبر منصف المرزوقي(66 عام (أول رئيس لتونس يخلف فؤاد المبزع الذي تولى رئاسة البلاد مؤقتا بعد سقوط نظام بن علي.

ولد منصف المرزوقي في عام 4519 فى جنوب تونس و سافر الى فرنسا 1964 و أقام هناك 15 سنة ، وفي سنة 1975 سافر إلى الصين ضمن وفد لمعاينة تجربة الطب في خدمة الشعب في الصين. عاد المرزوقي إلى تونس عام 1979 رغم إلحاح أقربائه على بقائه في فرنسا، وعمل أستاذاً مساعداً في قسم الأعصاب في جامعة تونس. شارك في تجربة الطب الشعبي الجماعي في تونس قبل وقف المشروع.

واعتقل في مارس 1994 ثم أطلق بعد أربعة أشهر من الاعتقال في زنزانة انفرادية، وقد أفرج عنه على خلفية حملة دولية وتدخل من نيلسون مانديلا.

أسس مع ثلة من رفاقه المجلس الوطني للحريات فى01 ديسمبر من عام7991 بمناسبة الذكرى السنوية للإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وقد اختير أول رئيس للجنة العربية لحقوق الإنسان من عام 1997 حتى .2000

غادر إلى المنفى في ديسمبر 2001 ليعمل محاضراً في جامعة باريس. حيث بقي هناك حتى أعلن عن عزمه العودة بدون أخذ الإذن من السلطات التونسية.

ثم أعلن عن عودته إلى تونس يوم 21 أكتوبر لمشاركة التونسيين في نضالهم. وعاد في ذلك التاريخ. وعاد المنصف المرزوقي إلى تونس يوم81 يناير 2011 . شارك في إنتخابات المجلس الوطني التأسيسي في 23 أكتوبر 2011 مع حزبه المؤتمر من أجل الجمهورية الذي حاز على المركز الثاني ب92 مقعد بعد حركة النهضة الإسلامية و قد تحصل الدكتور منصف المرزوقي على مقعد في دائرة نابل .2 أنتخب رئيسا مؤقتا لتونس في 12.12.2011

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 12/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com